

أمدق الأخبار

[70] به إلى المختار ف ضرب عنقه واغلى له دهنا في قدر فقذفه فيها فتفسخ ووطئ مولى لال حارثة بن المضرب وجهه ورأسه (قتل حرمة بن كاهل) وعن المنهال بن عمرو قال دخلت على زين العابدين عليه السلام أو دعه وأنا اريد الانصراف من مكة فقال يا منهال ما فعل حرمة بن كاهل وكان معي بشر بن غالب الاسدي فاخبره انه حي بالكوفة فرفع يديه وقال اللهم اذقه حر الحديد اللم اذقه حر النار. قال المنهال وقدمت الكوفة وقد ظهر المختار وكان لي صديقا فركبت إليه فلقيته خارجا من داره فقال يا منهال لم تشركنا في ولايتنا هذه فعرفته اني كنت بمكة فمشى حتى اتى الكناس وقف كأنه ينتظر شيئا فلم يلبث ان جاء قوم فقالوا الشر؟ ايها الامير فقد اخذ حرمة فجي به فقال لعنك الله الحمد الذي امكنني منك ثم قال الجزار الجزار فأتي بجزار فأمره بقطع يديه ورجليه فقطعهما ثم قال النار النار فاتي بنار وقصب فاحرقه فقلت سبحان الله سبحان الله فقال ان التسبيح لحسن لم سبحت فاخبرته بقول زين العابدين عليه السلام فقال لي اسمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول هذا فقلت والله لقد سمعته فنزل عن دابته وصلى ركعتين واطال السجود وركب وقد احترق حرمة وسار فحاذي داري فطلب منه ان ينزل وياكل من طعامي
